[181] ما تضمنه شعره الذي اشرنا إليه، ما ذكره مؤلف كتاب (اليتيمة) من ابيات شعر له ايضا فقال ما هذا لفظه، وكتب على تحويل السنة التي دلت احكامها على انقضاء عمره هذه الابيات أرى سنتي قد ضمنت بعجائب * وربي يكفيني جميع النوائب ويدفع عني ما أخاف بمنه * ويؤمن ما قد خوفوا من عواقب إذا كان من اجرى الكواكب أمره * معيني فما اخشى صروف الكواكب عليك أيارب السماء توكلي * فحطني من شر الخطوب اللوازب وكم سنة حذرتها فتزحزحت * بخير واقبال وجد مصاحب ومن اضمر اللهم سؤا لمهجتى * فرد عليه الكيدا خيب خائب فلست أريد السوء بالناس انما * أريد لهم خيرا مريع الجوانب وادفع عن اموالهم ونفوسهم * يجدي وجهدي باذلا للمواهب ومن لم يسعه ذاك مني فانني * ساكفاه ان ا اغلب غالب ثم ذكر ان وفاته كانت ليلة الجمعة الرابعة والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وثمانمائة (فصل) ومن الذين عرفوا النجوم العالم (1) فانه ساله المرتضى عن مناظرة وقعت له مع منجم، فقال المرتضى رضي ا عنه في الجواب انما يناظرك من يقول أن في النجوم دلالات على الحادثات فان ثبت قوله ان النجوم دلالات كانت هذه الشبهة واردة عليك وعليه وان بطل قوله ان النجوم دلالات فقدا ستغنيت عن هذه الشبهة، فالمهم النظر منكما هي دلالات